Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظل الهمشرى خافق القلب ، مشبوب العاطفة نحو هذه الحسناء الفاتنة المثقفة التى كانت تقرأ الشعر الانجليزى وتهيم به خاصة الشعر الرومانسى الحالم مثل شاعرنا تماما .

وظلت صورتها الفاتنة وابتسامتها الساحرة تضىء لياليه وتسعد أيامه الموحشة وتبعث النشوة فى كيانه كله ، وأصبحت تملك عليه حياته ...

ولكن الأيام صهرته بالعذاب فى تلك الحقبة ، بمأساة قاسية ، ففجعته فى حبه الكبير .

كانت آمال شاعرنا أن تتوج قصة حب بملهمته بالزواج ... ولكن نشأت عقبات بسبب صغر سنه والعامل المادى واختلاف الدين ... اذ كانت " جتا " يهودية وهو مسلم متدين يكثر من قراءة القرآن ويسبح فى أجوائه وتحت ظلاله .

وسرعان ماتزوجت جتا من أحد تجار المجوهرات الأثرياء من قرية مجاورة ، فكانت صدمة حياته (١) .

واعتكف الهمشرى فى وحدته بين حقول السنبلاوين يبكى حبه الضائع وأمله الذى تحطم على صخرة الواقع ....

وكان الهمشرى يمكث الساعات الطوال فى وحدته فى أطراف السنبلاوين بين الطبيعة والحقول الخضراء ....

وألهمته " جتا " قصيدة من أجمل قصائده العاطفية وأرقها على الاطلاق هى قصيدته " الى جتا الفاتنة فى مدينة الأحلام " .

وأهدى القصيدة اليها ، حيث قال " مهداة اليها مع أزهار سحرية من حدائق الخيال وبساتين الشفق " .

وقد مهد للقصيدة بنص من التوراه — باعتبارها يهودية — فأورد جزءا من

---

(١) أخبرنى بهذه المعلومات شقيق الشاعر الأستاذ المستشار محمود الهمشرى والأستاذ الشاعر محمد محمود عبدالعال وهو من أبناء السنبلاوين .